تبحث السلام وعودة الدفء إلى العلاقات السورية المصرية ومستجدات الوضع في لبنان

العاهل السعودي يبدأ جولة عربية يختمها بزيارة مع الأسد لبيروت

عواصم – وكالات:

بدأ العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أمس ، جولة عربية تقوده إلى القاهرة وعمّان ودمشق وبيروت، قاسمها المشترك الوضع العربي – العربي، وعملية السلام في المنطقة، وما يُطبخ من مشاريع لها تداعيات على كل الساحات، وسبل مواجهة التحديات التي تنتظر المنطقة في ضوء التعنت الإسرائيلي، والتوتر الإيراني الغربي على ضوء برنامج ايران النووي .

ففي مصر سيبحث العاهل السعودي مع الرئيس المصري حسنى مبارك ملف العلاقات الثنائية بين البلدين، وعملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط ، وإعادة الحرارة إلى العلاقات السورية المصرية إحياءً للمثلث السعودي المصري السوري، إضافة إلى الوضع المتوتر المستجد على الساحة اللبنانية، والسجال الدائر بين حزب الله ومكونات الرابع عشر من آذار حول القرار الظني للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان والملفَ النووي الإيراني.

ورداً على سؤال حول إمكانية الوصول إلى تنقية الأجواء بين مصر وسوريا بوساطة سعودية، قال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي أمس «لعل الجهود المبذولة تسفر عن تطورات إيجابية، ولكن لا نريد أن نستبق الأحداث والنوايا الطيبة موجودة لدى مصر في هذا الاتجاه». وتأتي زيارة العاهل السعودي الى مصر عشية اجتماع لجنة المتابعة العربية اليوم الخميس في القاهرة بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيطلع اعضاء اللجنة على ما وصلت اليه المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل التي بدأت في مايو برعاية امريكية. وفي هذا الاطار ذكرت صحيفة الوطن السورية أمس أمس أن خمس دول عربية هي سوريا ولبنان والجزائر وقطر والسودان سترفض خلال اجتماع اللجنة السماح للفلسطينيين للانتقال إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل ولن تؤيد إعطاء الغطاء العربي لها . وقد اكد نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سيلفان شالوم أمس ان الشروط التي وضعها عباس لتحريك المفاوضات المباشرة مع اسرائيل «يستحيل» قبولها.

● العاهل السعودي خلال لقائه مع الرئيس المصري في شرم الشيخ أمس. « اف ب»

من جانب آخر لن تختلف الموضوعات كثيراً في العاصمة الأردنية عمّان، إذ ستكون المصالحة العربية على رأس أولويات البحث بين العاهلين السعودي والأردني ، إلى آخر تطورات مسألة السلام في المنطقة.

إلا أن المحطة السورية، في 29 يوليو ستكون مميزة، إذ سيجري الملك عبدالله بن عبد العزيز محادثات معمقة مع الرئيس السوري بشار الأسد حول العلاقات مع مصر، وسبل تنقية الأجواء بين الشقيقتين. كما سيأخذ الملف اللبناني حيزاً كبيراً من المناقشة لتنفيس الاحتقان السياسي والشعبي في البلد، بالإضافة إلى ملف السلام وما يدور حوله في عواصم القرار على قدر كبير من الاهتمام. ويزور العاهل السعودي الملك عبد الله والرئيس السوري بشار الاسد لبنان معا غداً الجمعة لتخفيف التوتر السياسي بشأن المحكمة التابعة للأمم المتحدة التي تشكلت بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري عام 2005.

وقال النائب نهاد المشنوق عضو كتلة رئيس الوزراء سعد الحريري البرلمانية ان مجيء الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس بشارالأسد معا رد على جميع الاسئلة بخصوص الاستقرار في لبنان.

وزيارة الملك عبدالله بن عبد العزيز هي الاولى له الى لبنان منذ اعتلائه عرش المملكة، والثانية الى دمشق في اقل من عام.ولا يستبعد المراقبون أن تعقد قمة ثلاثية تجمع الملك عبدالله بالرئيسين اللبناني ميشال سليمان والسوري ، رغم عدم تأكيد أي مصدر رسمي انعقاد مثل هذه القمة الثلاثية.

بعد حالة احتقان شعبي ومطالب بإقالة عدد من الوزراء

تعديل وزاري محدود بالأردن يشمل ست حقائب

عمان ـ ا ف ب :

أجرى رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي امس أول تعديل وزاري على حكومته منذ تشكيلها شمل دخول سبعة وزراء وخروج ستة كان الاردنيون يطالبون بإقالة عدد منهم بسبب اتخاذهم قرارات مثيرة للجدل.

وشمل التعديل حقائب العدل والتربية والزراعة والسياحة والعمل والاعلام. والوزراء الجدد هم هشام التل وزيرا للعدل وخالد الكركي نائبا لرئيس الوزراء ووزيران للتربية والتعليم ومازن الخصاونة وزيرا للزراعة وسوزان عفانة وزيرة للسياحة والآثار وسمير مراد وزيرا للعمل وعلي العايد وزيرا للاعلام والاتصال. كما عينت سهير العلي وزيرة دولة لشؤون مجلس الوزراء. واكد مسؤول أردني رفيع أن «منصب وزيرة الدولة لشؤون مجلس الوزراء استحدث على غرار ما هو موجود في فرنسا للتنسيق بين اللجان الوزارية ومتابعة القرارات والمشاريع». فيما جرى تغيير حقيبة وزير العمل السابق ابراهيم العموش ليتسلم حقيبة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والشؤون القانونية. وعين سفير الاردن لدى اسرائيل علي العايد وزيرا للاعلام والاتصال ليخلف نبيل الشريف الا انه لن يكون ناطقا رسميا باسم الحكومة، على ما افاد المسؤول.

كما تم تعديل مسمى حقيبة وزير الدولة للشؤون البرلمانية لتصبح وزارة الشؤون البرلمانية. واوضح المسؤول الرفيع ان هذا القرار «يهدف لاعطاء الوزارة هيكلا خاصا للتعامل مع مجلس الامة». وجاء التعديل الوزاري هذا بعد حالة احتقان شعبي وانتقادات حادة لبعض وزراء الحكومة ومطالب بإقالتهم.

فقد لقي مشروع قانون جديد معدل لقانون استقلال القضاء احتجاجات واسعة لدى القضاة في الاردن الذين اعتبروا انه كان سيمهد لتدخل وزير العدل السابق ايمن عودة في استقلال القضاء. كما اثار وزير التربية والتعليم ابراهيم بدران موجة انتقادات اثر تصريحات طالب فيها المعلمين بـ «حلق لحاهم وتنظيف ملابسهم» بدلا من المطالبة بنقابة للمعلمين. ونفذ المعلمون غير مرة اعتصامات واحتجاجات تطالب بإنشاء نقابة للمعلمين وتندد بتصريحات وزير التربية والتعليم رغم اعتذاره.

من جهة أخرى، كان سعيد المصري وزير الزراعة السابق اعرب عن استعداده للاستقالة اثر اكتشاف اختلاس في وزارته قدر بـ 1.2 مليون دينار «نحو 1.7 مليون دولار». ووفقا للتعديل الوزاري الحالي تضم الحكومة الاردنية 29 وزيرا الى جانب الرفاعي بينهم ثلاث نساء. وكانت الحكومة الاردنية الحالية شكلت برئاسة رئيس الوزراء سمير الرفاعي «43 عاما» في 14 ديسمبر 2009.

● العاهل الأردني يتوسط الوزراء الجدد في قصر رغدان. «بترا»

مصر ترفض منح نواب إيرانيين تأشيرات دخول إلى غزة

طهران – ا ف ب:

رفضت القاهرة منح تأشيرات دخول لاربعة نواب ايرانيين كانوا ينوون التوجه الى قطاع غزة المحاصر عبر معبر رفح المصري، على ما اعلن أمس الاربعاء الموقع الالكتروني التابع لمحطة «برس تي في» الايرانية الناطقة بالانجليزية.

ونقل الموقع تأكيد محمود احمدي بيغاش وهو احد النواب الايرانيين الاربعة ان «الحكومة المصرية علقت عملية منح تأشيرات الدخول. ولم يتم تسليمنا اي تأشيرة حتى اللحظة».

وكان من المقرر ان يتوجه محمود احمدي بيغاش وايواز حيدر بور وبرويز سروري وشبيب جويجاري الى غزة الثلاثاء 3 اغسطس. وذكرت وكالة مهر الايرانية في 21 يوليو ان النواب الاربعة ينوون التوجه الى غزة عبر معبر رفح على الحدود مع مصر، وهو المعبر الحدودي الوحيد مع القطاع غير الخاضع لسيطرة اسرائيل.

وفي بداية يونيو، اعلن الهلال الاحمر الايراني نيته ارسال سفينتي مساعدات الى قطاع غزة لكسر الحصار الاسرائيلي. ولكن المشروع تم «ارجاؤه» لان القاهرة لم تسمح للسفينتين بسلوك طريق قناة السويس وفق الهلال الاحمر.

النقابات المهنية الأردنية تنتقد استقبال نتانياهو في عمّان

عمان – ا ف ب:

انتقدت النقابات المهنية الاردنية في بيان أمس الاربعاء استقبال العاهل الأردني عبدالله الثاني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في عمان، معتبرة انه «مجرم»، واكدت رفضها هذه الزيارة.

وقالت النقابات الاردنية ان الزيارة جاءت «في وقت تقوم فيه حكومة العدو الصهيوني بالتنكيل بشعبنا في فلسطين المحتلة وتهدم القرى وتزيلها عن الوجود وتعمل على تهويد القدس وتخطط لهدم المسجد الأقصى وتصدر اوامر للاعتداء الوحشي على أسطول الحرية».

واضافت «في الوقت الذي تحيك حكومة العدو الصهيوني جميع المؤامرات ضد أمن واستقرار الأردن من خلال مخطط الوطن البديل تستقبل عمان الرسمية المجرم نتانياهو».

واكدت النقابات «موقفها الرافض لاتفاقية وادي عربة وماترتب عليها من تبعات والتزامات»، في اشارة معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن في 1994. وتضم النقابات المهنية الاردنية 14 نقابة يزيد عدد منتسبيها على 200 الف.

واشنطن عاجزة عن تبرير إنفاق 8.7 مليار دولار في العراق

واشنطن – ا ف ب:

جاء في تقرير رسمي لتدقيق المحاسبة نشر امس الاول ان وزارة الدفاع الامريكية «غير قادرة على ايجاد تبرير مناسب» لانفاق 8.7 مليار دولار من عائدات النفط العراقي مخصصة لاعادة اعمار العراق من 2004 الى 2007.

ويمثل المبلغ 96٪ من 9.1 مليار دولار من صندوق التنمية للعراق، حسب ما اعلن مكتب التحقيق العام المتخصص باعادة اعمار العراق وهو هيئة فيدرالية تابعة لوزارتي الدفاع والخارجية على السواء.

ويحمل التقرير المسؤولية لهذه الهيئة منددا بـ «غياب التعليمات» في مجال المحاسبة بالاضافة الى «الضعف في المراقبة المالية».

وبسبب عدم وجود حسابات صادرة عن وزارة الخزانة، لم يكن بامكان مكتب التحقيق العام المتخصص باعادة اعمار العراق «مثلا قادرا على تقديم وثائق حول كيفية صرفه 2.6 مليار دولار».

ونتيجة لهذا التراخي في المحاسبة والذي هو معمم على ما يبدو «اصبحت الاموال هالكة وخسائر لا يمكن كشفها».

مقتل وإصابة 38 شخصًا في هجمات صاروخية بكربلاء وسقوط مروحية

المالكي: التدخل الإقليمي سبب إعاقة تشكيل الحكومة العراقية

بغداد – وكالات:

بحث رئيس الوزراء نوري المالكي مع رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية الاميرال مايك مولن الاستعدادات الجارية لاستكمال خطوات عملية سحب القوات الأمريكية الموقع بين البلدين . وقال بيان للحكومة العراقية أمس ان المالكي ابلغ مولن خلال الاجتماع أمس الاول ان «التدخل الإقليمي هو السبب في إعاقة تشكيل الحكومة، بما أصبح يشكل خطرا على العراق والمنطقة وقد طالبنا مرارا بالكف عن التدخل في شؤوننا الداخلية والشعب العراقي وكثير من السياسيين غير راضين عن هذا التدخل لما يتركه من آثار سلبية على العملية السياسية والاستقرار في العراق، وأننا ماضون بتشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن». وأضاف البيان «لقد تمكنا من دحر القاعدة وإيقاف الفتنة الطائفية باعتراف تنظيم القاعدة الإرهابي نفسه وعلينا المضي في تثبيت الأمن والاستقرار».

خلال ذلك، أحيا ملايين الشيعة ذكرى ميلاد الأمام المهدي الأمام الثاني عشر لدى الشيعة في أرجاء المدن الشيعية والتي بلغت ذروتها بالقرب من ضريح الأمام الحسين وأخيه العباس وسط مدينة كربلاء (جنوب بغداد) في ظل إجراءات أمنية مشددة. وقد شوهدت جميع المدن والأحياء الشيعية في العراق وهي تنظم احتفالات بمناسبة ميلاد الإمام المهدي، في الأضرحة المقدسة والمساجد والحسينيات.

وبلغت ذروة إحياء المناسبة في مدينة كربلاء حيث تجمع الليلة قبل الماضية اكثر من مليوني شيعي، بينهم زوار من دول الخليج وإيران والهند وباكستان وسوريا ولبنان ومغتربين عراقيين بالقرب من ضريح الإمام الحسين وأخيه العباس وسط كربلاء. ورغم الإجراءات الأمنية المشددة التي شارك فيها اكثر من 31 ألفا من قوات الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية، الذين انتشروا في الشوارع وفوق اسطح البنايات العالية وتوسيع دائرة التفتيش ونشر دوريات راجلة، إلا أن المدينة شهدت هجمات صاروخية اوقعت 16 قتيلا و 22 جريحا وسط مدينة كربلاء.

وقالت مصادر امنية إن صواريخ من نوع ستريلا سقطت على منطقة السعدية وقرب دائرة الهجرة والمهجرين وسط كربلاء، وشنت الشرطة حملة تفتيش وعثرت على منصة إطلاق الصواريخ.

وفي المقابل، أعلنت وزارة الدفاع العراقية امس عن سقوط مروحية عسكرية عراقية بالقرب من كربلاء، نتيجة عواصف ترابية، ومقتل أفراد طاقمها. يشار إلى أن القوة الجوية العراقية تشارك عادة في تأمين الأجواء خلال المناسبات الدينية. ومن جهة ثانية، أفاد مصدر في الشرطة العراقية عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة 12 آخرين امس في انفجار قنبلة مزروعة في وسط الطريق ببغداد.

كما أعلنت الشرطة امس عن مقتل ستة أشخاص وإصابة سبعة آخرين في سلسلة حوادث متفرقة بمدينة الموصل (شمال بغداد).

● جانب من الدمار الذيل ألحقته قنبلة مزروعة على جانب الطريق في مدينة الصدر ببغداد أمس « ا ف ب »